اخ فقال او نتعانقا والمراة تسمع كلامهما فكتمت امرها الى ان طلع الفجر فاتى صاحب
السجينة فوجد المراة فيه تبكي فقال لها ما لك فقالت انك ارسلت لي
رجال الابرار فيه بالسوء فذهب السجان الى الملك واخبره فقال علي بالمراة
والولد فاحضر واقبل لهما الملك عرفت بامرك معهم فقالت له
مرهم ان يحدثوك بما تحدثوا به الليلة فحدثوا الملك بما جرى لهم من
اوله الى اخره فخر الملك مغشيا عليه وصاح صيحة وترامى عليهما
وقال انتما والدي اولادي وقالت المراة والله انا امهما فسبحان من
اذا قضى العبد نواله ولا يخيب رجاه

لكل شيء من الاشياء ميقات ۝ والامر فيه محو واثبات
لا تجزعن لعسر قد دهيت به ۝ فاليسر ات بذا جاءت لنا ايات
ورب محنة باتت ضمن نعمة ۝ له وباطنها فيه المسرات
وكم صغار عيون الناس تزدري ۝ من الهوان تغشيه المهابات
هذا الذي ناله فخر وكابره ۝ من رحلنا بجميع الوقت ابيات
ومن والشمل عنهم بعد الجنة ۝ فكلهم بعد كون الجمع اشتات
اعطاهم مولاه من اثر جاه بهم ۝ له وبالجمع لو تروا اشارات
سبحان من عنت الاكوان قدرته ۝ واخفى لنا بتراثيه الدلالات
فهو الغني فلا ضد يكيده ۝ عفوا ولا بتراثيه المسامات

المجلس السابع عشر في قوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله الاية

الحمد

١٥٤

الحمد لله ناشر كل الصور ومميت كل حي ويرى ملكوت كل شيء والذي ثم جعل
خلق الانسان من تراب ثم من نطفة امشاج كالعلقة وكتب على جبينه
ما قضاه في ام الكتاب وتعالى عما يقول الظالمون رفع السماء وزينها
بالنجوم ودحا الارض ومهدها بالرقوم وامرها بالجبال الراسيات
فاستقرت على التخوم وانما اذا اراد امرا ان يقول له كن فيكون واجرى
الانهار بالماء الحميم واخرج الاقوات وقسمها بالتقدير وانبت الحبوب
والفواكه والثمار فجعل منها ما يبيح به الكمي والتبغ وجعل لكم من
الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون وجعل الدنيا دار امتحان وزوال
وامتحن فيها الاولياء والانبياء والارسال واوصاهم بالصبر على الامتحان
والوبال وقال لنبيه حين اسف على اهل الضلال واصبر وما صبرك الا بالله
ولا تحزن عليهم ولا تك في ضيق مما يمكرون ان الله مع الذين اتقوا والذين
هم محسنون احمده على ما يوليه من نعمه واشكره على احسانه وكرمه
واخرى يفي به وتقدمه وانزهه عن ادراك اللحظات وخطرات الظنون واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة اجرها يوم تشخص الابصار وتطيش
الافكار وتحبط الاوزار ويندم المبطلون واشهد ان محمدا عبده
ورسوله ذو المعجزة الباهرة والحجة الباهرة والسنة السنية الغرا
هو الذي لم يزل صابرا على ما قلد حتى اتاه اليقين وغاب عن العيون
صلى الله عليه وعلى اله الطيبين وصحابته الاكرمين وعترته والتابعين
ما تعاقبت السنون وترنمت الطيور الغصون وسلم تسليما كثيرا
الى يوم يبعثون

Copyright © King Saud University